



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 14 أكتوبر 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7091



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الإفريقية

02 الإمارات وروسيا.. شراكة استراتيجية واعدة

### الإمارات اليوم

03 القطاع الخاص شريك أساسي في التوطين

### تقارير وتحليلات

04 «التضخم» في أبوظبي.. دلالات على تنامي القدرات الاستهلاكية والاستثمارات

05 عملية «ينابيع السلام» واستراتيجية الولايات المتحدة في سوريا

07 حرب الظل بين كوريا الشمالية وإسرائيل (4-4)

### شؤون اقتصادية

09 مجلس الوزراء يعتمد سياسة تنافسية الدولة كمركز عالمي للذهب والمجوهرات

### انفوجراف

10 الإمارات وروسيا شراكة وصداقة

### من أنشطة المركز

خلال زيارة وفد المركز لجنيف وبرلين: منظمات دولية تشيد بدور مركز الإمارات

11 للدراسات والبحوث الاستراتيجية وتعرب عن رغبتها في التعاون معه

«الإمارات للدراسات» ينظم محاضراته رقم (703) بعنوان «مصير الإسلام السياسي»

12 يلقيها الدكتور مراد وهبة

### تطورات التدخل التركي في سوريا

13 اتفاق الأكراد ودمشق على نشر الجيش السوري على الحدود قد يغير حسابات أنقرة



## الإمارات وروسيا.. شراكة استراتيجية واعدة

تستعد دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم لاستقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يقوم بزيارة دولة للإمارات هي الأولى له في الخليج منذ اثني عشر عاماً تقريباً؛ وتأتي هذه الزيارة وسط تطورات إقليمية ودولية متسارعة ومعقدة؛ وهي تنطوي على أهمية كبيرة جداً على مختلف المستويات الثنائية والإقليمية والدولية؛ فعلى المستوى الثنائي، تأتي الزيارة بينما تشهد العلاقات بين البلدين نمواً مطّرداً، وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري غير النفطى بينهما خلال السنوات الخمس الماضية 14.1 مليار دولار، كما حقق قطاع السياحة تطوراً كبيراً، حيث أصبحت الإمارات وجهة سياحية مفضلة للروس خلال السنوات القليلة الماضية. وهناك قطاعات مهمة أخرى تشهد تطوراً لافتاً للنظر بين البلدين من بينها مجال الفضاء، وهنا تكتسب زيارة بوتين أهمية خاصة، حيث تأتي بعد نجاح رحلة أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية حيث عكست تعاوناً بين البلدين في هذا القطاع. كما يتمتع البلدان بعلاقات سياسية ودبلوماسية مميزة؛ وهناك حرص من قبل قيادتهما على الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى مستويات أعلى وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما؛ وهذا أحد أهم أهداف الزيارة؛ وقد أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي هذا، عندما قال: «نحن فخورون بأن نرى في روسيا الاتحادية شريكاً استراتيجياً وصديقاً لدولة الإمارات». بالمقابل، ترى روسيا في الإمارات شريكاً مهماً جداً، وقد أكد بوتين في أكثر من مناسبة الطابع الاستراتيجي لعلاقة بلاده بدولة الإمارات «كأحد شركائنا الواعدين والقريبين جداً».

أما على المستوى الإقليمي، فالزيارة مهمة جداً لأنها تأتي في سياق تطورات متسارعة؛ حيث تسود المنطقة حالة من التوتر بسبب تهديدات الملاحة البحرية والتدخلات الإيرانية السافرة في شؤون الدول العربية، واستمرار دعمها للحوثيين وللجماعات الإرهابية والمتطرفة في المنطقة؛ ومؤخراً التدخل التركي في شمال شرق سوريا، الذي ينطوي على تحديات مهمة للاستقرار الإقليمي؛ وفي كلا الملفين، وبالطبع في الأزمات الأخرى التي تشهدها المنطقة، يمكن لروسيا أن تلعب دوراً فعالاً باتجاه تخفيف حدة التوتر، والعمل مع مختلف الأطراف للتوصل إلى حلول سلمية تجنب المنطقة مزيداً من الحروب والكوارث المدمرة. وهذا أمر حيوي بالنسبة إلى دولة الإمارات، حيث تنظر إلى علاقاتها المميزة مع روسيا كعامل استقرار إقليمي مهم، وخاصة أن البلدين يتشاركان الرؤى تجاه العديد من الملفات الإقليمية. ولا شك أن اختيار الرئيس بوتين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية التي زارها يوم أمس، لتكونا معاً وجهته في أول زيارة له إلى منطقة الخليج منذ أكثر من عقد، تعكس الأهمية التي يحظى بها البلدان في الاستراتيجية الروسية، وخاصة أنهما يقومان بأدوار ريادية وجهود مشتركة من أجل إعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة، وفي الوقت نفسه النهوض بها اقتصادياً وتنموياً. ومن الواضح أن روسيا تشارك البلدين الرغبة في تخفيف حدة التوتر والبحث عن حلول سلمية ومخارج عملية لحل النزاعات الإقليمية وحفظ الاستقرار في المنطقة. وقد أكد الرئيس بوتين أن بلاده تولي أهمية كبيرة لتعاونها المشترك مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة لحل الأزمات الإقليمية.

أما على المستوى الدولي، فالزيارة تكتسب أهمية خاصة، لأنها تأتي في ظل تحولات دولية مهمة سواء على مستوى العلاقات الدولية أو النظام الدولي برمته أو على مستوى علاقات التحالف التقليدية؛ تفرض على دول المنطقة وعلى رأسها بالطبع دولة الإمارات ومعها السعودية، إعادة النظر في طبيعة تحالفاتها، وضرورة تنويعها ليس اقتصادياً أو سياسياً فقط، وإنما عسكرياً وأمنياً أيضاً؛ فقد أظهرت التطورات الأخيرة، وخاصة بعد الهجمات التي تعرضت لها المملكة العربية السعودية، مدى هشاشة بعض التحالفات التاريخية؛ وهو ما يجعل من الضروري أن يكون هناك تنوع في هذه التحالفات؛ ولا شك في هذا السياق أن من المهم جداً تقوية العلاقات مع روسيا التي تتنامى مصالحها في المنطقة بشكل كبير؛ ولديها رغبة في تعزيزها والارتقاء بها، وتبدو الفرصة مهيأة لذلك الآن.

إذاً، هذه زيارة تاريخية يتطلع إليها البلدان لتعزيز علاقاتهما الاستراتيجية، حيث يمتلكان الإمكانيات والمقومات ما يجعل من علاقاتهما متينة ومميزة وفريدة.

## القطاع الخاص شريك أساسي في التوطين

تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة على مجموعة من التشريعات والاستراتيجيات والمبادرات الخاصة بدعم ملف التوطين، وخاصة في القطاع الخاص، حيث تهدف إلى مضاعفة عدد المواطنين العاملين في القطاع الخاص إلى 10 أضعاف الرقم الحالي بحلول عام 2021، وذلك بدمج المواطنين والمواطنات في سوق العمل وإكسابهم المهارات والخبرات المختلفة، وفق مجموعة من القواعد، أهمها حصول المواطن على مزايا الضمان الاجتماعي نفسها، ومعاشات التقاعد التي يحصل عليها أمثالهم في القطاع الحكومي، فضلاً عن النظر إلى إنهاء خدمة المواطن العامل في القطاع الخاص بوصفه غير مشروع، ما لم يتم انتهاك قانون العمل المعمول به في الدولة.

وسعيًا إلى سد الفجوة الهيكلية في سوق العمل، وتمركز أغلب المواطنين في القطاع الحكومي، أولت الحكومة الاتحادية في دولة الإمارات، أهمية كبرى لخلق فرص وظيفية للمواطنين في الدولة، عبر توفير ما يلزمهم من برامج الإرشاد والتوجيه المهني، والتدريب والتطوير، وتشجيع المواطنين على الالتحاق بالعمل في القطاع الخاص، وبما يحقق ما اعتمده مجلس الوزراء، برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في نهاية سبتمبر الماضي، لحزمة من 10 قرارات استراتيجية لدعم ملف التوطين، والتي جاءت ترجمة للرسالة الثالثة ضمن «رسائل الموسم الجديد»، التي وجّه بها سموه لتفعيل آليات العمل، والدفع بمسيرة الإنجاز في الدولة بكل القطاعات. ولأن السياسات والبرامج العملية الخاصة بملف التوطين، لا بدّ لها أن تنسجم مع قول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في أن «اقتصادنا قوي، ونموه مستمر، ويوفر فرصاً كبيرة للمواطنين والمقيمين»، أكد وزير الموارد البشرية والتوطين، ناصر بن ثاني الهاملي، أول الشهر الجاري، أن تطبيق قرارات التوطين الأخيرة، ستبدأ بداية نوفمبر المقبل، بما يضمن تحويل سوق العمل ليكون ممكناً للمواطنين، وجاذباً للمواهب والكفاءات والخبرات، ولاسيما في ظل عمل الجهات الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص على توحيد جهودها في ما يتعلق بالتوظيف أو ببرامج التدريب والتأهيل والتمكين، ويتسق مع محاور برنامج عمل تنفيذ قرارات التوطين الرئيسية؛ التي تشمل زيادة جاذبية القطاع الخاص لاستقطاب المواطنين، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، وإعداد الكفاءات الوطنية لتقود الاقتصاد المعرفي التنافسي، وبما يحقق مستهدفات التوطين.

وخلال مبادرة بعنوان: «مع مجلس تحرير الاتحاد»، حول «التوطين في القطاع الخاص»، أكد اقتصاديون ورجال أعمال أهمية تضافر الجهود لضمان تفعيل سياسات التوطين، بين القطاعين الحكومي والخاص، وبما يدعم الاستفادة من الكفاءات المواطنة، ويوفر 20 ألف وظيفة في قطاعات البنوك والطيران المدني والاتصالات والتأمين والقطاع العقاري خلال السنوات الثلاث المقبلة، مؤكداً أن القطاع الخاص يتحمل الجزء الأهم في دعم هذا الملف، حيث قدموا اقتراحات عدة لضمان الاستفادة القصوى من قرارات التوطين الأخيرة، ووضع حلول لأهم التحديات والمعوقات التي ما تزال تعيق زيادة التوطين في القطاع الخاص، الذي وجد كل الدعم، تشريعياً وتنظيمياً ولوجستياً، حتى تحول إلى شريك استراتيجي في التنمية الشاملة والمستدامة، وصاحب دور بارز في النمو.

لقد أدركت دولة الإمارات، بقيادة الحكيمه، ضرورة وضع الاستراتيجيات والرؤى اللازمة لدعم التوطين، وخاصة في القطاع الخاص، ما جعلها توجّه نحو ضرورة استحداث برامج تدريبية لتأهيل الشباب المواطن للعمل بالقطاع الخاص، والعمل في مظلة حماية وتأمينات اجتماعية، إضافة إلى تشجيع المواطنين على إنشاء مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، ونشر ثقافة العمل في القطاع الخاص، وتعزيز مشاركة المواهب المواطنة من الإناث فيه، فضلاً عن القرارات التي تم اتخاذها مؤخراً لدعم ملف التوطين، كإقرار تعديلات قانونية لمساواة المواطنين في القطاع الخاص مع الحكومي، واحتساب راتب التقاعد وضم الخدمة، وإلزام الجهات المتأخرة في تحقيق نسب التوطين بالمساهمة مع الحكومة مالياً لدعم برامج التوطين.



## «التضخم» في أبوظبي.. دلالات على تنامي القدرات الاستهلاكية والاستثمارات

التضخم الذي يعبر عن ارتفاع في مستوى الأسعار والخدمات، خلال فترة من الزمن، ويسبب انخفاضاً في القوة الشرائية للعملة والمستهلك، الذي يدفع ثمناً أكبر لشراء ما كان يشتريه سابقاً بسعر أقل، أمر لا يعاينه اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تشير تقاريرها الرسمية إلى انخفاض معدلات التضخم السنوي، برغم ارتفاعه في دول إقليمية وعالمية أخرى.



لنمو الاقتصادي نتيجة تزايد القدرة الشرائية للمستهلكين، ليبقى التضخم ضمن مستوياته الحالية مقبولاً ولا يشكل أي تأثير على تنافسية الاقتصاد المحلي وقدرته على جذب مزيد من الاستثمارات.

وكان صندوق النقد الدولي قد توقع في نهاية العام الماضي، ضمن تقريره «آفاق الاقتصاد الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، أن تراجع معدلات التضخم في السوق الإماراتية إلى 1.9% خلال العام الجاري، مقارنة بنحو 3.5% كان قد تم تسجيلها خلال عام 2018. وبرغم انخفاض أسعار الإيجارات السكنية، والغاز والمياه والكهرباء، فإن أسعار هذه المجموعة ينظر إليها بوصفها مستقرة نسبياً ومناسبة للوضع الراهن، فالنمو الاقتصادي الكبير الذي تشهده الدولة، جزاء مساهمة القطاعات الحيوية غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، سيحمي الاقتصاد ويعزز النمو ويمكن من مجابهة التحديات التي تعصف باقتصادات المنطقة والعالم.

كما يُنظر إلى قوة الدرهم أمام العملات الأخرى، نتيجة ارتباطه بالدولار الأمريكي أحد أهم الأسباب التي لعبت دوراً مهماً في استقرار الأسعار، الأمر الذي يجعل من تراجع معدلات التضخم السنوية سنوياً في دولة الإمارات مؤشراً صحياً، إذ إن ارتفاع التضخم يضر بقوة المستهلك الشرائية، ويؤثر في شهية المستثمرين وأصحاب الأعمال على الإقبال على تأسيس مشروعاتهم التي تتطلب أسعاراً مقبولة لكي يبدؤوا فيها، فتأثيرات تراجع معدلات التضخم السنوي في الدولة تؤدي إلى زيادة معدلات الإقراض وخفض كلف المشاريع، ما يؤثر بشكل ملحوظ في ارتفاع مستويات الإنتاج ويقلل من مؤشرات التعثر المالي لأصحاب المشروعات والاستثمارات.

مؤخراً، وفي آخر تقرير صادر عن مركز الإحصاء - أبوظبي، أشارت البيانات الخاصة بمعدلات التضخم إلى انخفاض الرقم القياسي لأسعار المستهلك (التضخم) بنسبة 1.9% خلال شهر سبتمبر 2019 مقارنة بشهر سبتمبر 2018، حيث بلغ الرقم القياسي 109.7% خلال ذلك الشهر بعدما كان 111.6% في شهر سبتمبر من العام الماضي. وأشارت البيانات إلى انخفاض معدل التضخم بنسبة 1% خلال الفترة بين يناير إلى سبتمبر من عام 2019 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018.

وفي التفاصيل، أوضح المركز أن مجموعة «السكن، والمياه، والكهرباء، والغاز، وأنواع الوقود الأخرى»، انخفضت أسعارها خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر عام 2019 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018 بنسبة 3.6%. وفي الفترة نفسها، انخفضت أسعار كل من مجموعة «النقل» بنسبة 6.1%، ومجموعة «الأغذية والمشروبات» بنسبة 2.2%. كما انخفضت معدلات أسعار المستهلك للأسر في شريحة الرفاه «الدينا» بنسبة 1.3%، وشريحة الرفاه «المتوسطة» بنسبة 1.1% وشريحة الرفاه «العليا» بنسبة 0.5%، فيما ارتفعت أسعار مجموعة «الترويج والثقافة» بنسبة 20.5%، الأمر الذي حدّ من نسبة الانخفاض خلال الفترة نفسها.

إن الوجه الإيجابي لانخفاض معدلات التضخم في دولة الإمارات عموماً، وإمارة أبوظبي على وجه الخصوص، يؤكد أن الأسعار التي تعرض أمام المستهلكين تعدّ ملائمة لإمكاناتهم المالية، وتراعي حجم القوة الشرائية للأفراد والأسر، وهو أمر لا يعدّ جديداً في سياسات الدولة النقدية؛ حيث تستمر توقعات الخبراء والمحللين بانحسار معدلات التضخم على أساس سنوي خلال الفترة المقبلة، ولاسيما بعد ارتفاع الأسعار إثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة بواقع 5%، التي طبقت اعتباراً من مطلع 2018، الأمر الذي يشير إلى عدم تأثر الطبقات الاجتماعية على اختلافها، جزاء فرض هذه الضريبة.

وتعود أسباب انخفاض معدلات التضخم في دولة الإمارات إلى مجموعة اعتبارات، أهمها استيعاب الأسواق للضريبة، وترشيد الإنفاق، وتراجع أسعار السكن والمرافق التي تشكل أكثر من ثلث إنفاق المستهلكين، ما يعدّ أمراً صحياً ومحفزاً

## عملية «ينابيع السلام» واستراتيجية الولايات المتحدة في سوريا

تناول ماثيو سيبول، الباحث في قضايا السلام، في مقال نشره على موقع معهد أبحاث السياسة الخارجية (الأمريكي) استراتيجية الولايات المتحدة المتعلقة بسوريا وتداعيات هذه الاستراتيجية في ضوء عملية «ينابيع السلام» التي تشنها تركيا حالياً في شمال شرق سوريا، من أجل تطهير المنطقة من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وإقامة المنطقة العازلة التي تطالب تركيا بإقامتها شرق نهر الفرات.



في 4 أكتوبر، أعلن الرئيس التركي طيب رجب أردوغان، نيته القيام بتوغل عسكري تركي كبير في شمال شرق سوريا من أجل تحييد التهديدات الإرهابية ضد تركيا وإنشاء منطقة آمنة. والتهديد الإرهابي الذي يتحدث عنه أردوغان هو وحدات حماية الشعب الكردية وهي ميليشيات كردية تابعة لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض حرباً مع تركيا منذ عقود. ولسوء الحظ، فإن وحدات حماية الشعب الكردية هي العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية التي شكلت تحالفاً مع الولايات المتحدة في قتال تنظيم «داعش».

ولسنوات عدة، قامت الولايات المتحدة بردع العدوان التركي على حلفائها الأكراد. وعلى الرغم من ذلك، وبعد محادثة هاتفية مع أردوغان، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشكل غير متوقع في السادس من أكتوبر الحالي، أنه سيسحب القوات الأمريكية لتسهيل العملية التركية. لقد أدى الضوء الأخضر الذي منحه الرئيس الأمريكي ترامب إلى الاتراك إلى إشعال غضب واسع في الحزبين الجمهوري والديمقراطي اللذين اتهما الرئيس دونالد ترامب بالتخلي عن حليف مخلص. وقام الرئيس التركي أردوغان بإطلاق عملية «ينابيع السلام» في التاسع من الشهر الجاري، وقامت القوات التركية بقصف مواقع وحدات حماية الشعب الكردية عبر الحدود السورية-التركية.

ولهذه الأحداث الأخيرة عدد من التداعيات على الأمن القومي الأمريكي. ولو وضعنا جانباً السياسة المضطربة لإدارة الرئيس ترامب، فإن منح الرئيس ترامب الضوء الأخضر للأتراك سوف يؤثر بشكل سلبي في استراتيجية الولايات المتحدة في محاربة تنظيم «داعش»، بالإضافة إلى تعميق السياسة الانعزالية التي ينتهجها الرئيس ترامب. ولسوء الحظ، فإن رغبة الرئيس ترامب في مغادرة سوريا لم تراع المصالح الأمريكية الدائمة هناك، وهو الأمر الذي يشير إلى أن الولايات المتحدة غير مهيأة للتداعيات التي ستحدث من جراء ذلك.

وكانت الاستراتيجية الأمريكية منذ بدايتها في عام

2014، في مكافحة تنظيم «داعش» محفوفة بالتوتر. فمن ناحية، تبنت الولايات المتحدة قوات حماية الشعب الكردية باعتبارها وكيلها المحلي المفضل، حيث قامت بإرسال الإمدادات والأسلحة إلى وحدات حماية الشعب الكردية تحت غطاء قوات سوريا الديمقراطية، وهي قوة متعددة الأعراق تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية. ومن الناحية الأخرى، عارضت تركيا، حليف الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، تعاون الولايات المتحدة مع وحدات حماية الشعب الكردية، حيث تُصنف تركيا وحدات حماية الشعب الكردية على أنها منظمة إرهابية تابعة لحزب العمال الكردستاني المناهض للسيادة التركية، وذلك لأن أنقرة تخشى من أن يؤدي وجود دولة كردية مستقلة في سوريا إلى تمرد انفصالي وصراع عنيف في جنوب تركيا. وهكذا، كان التحالف بين الولايات المتحدة وقوات سوريا الديمقراطية يلقي معارضة شديدة من تركيا، حيث تدهورت العلاقات الأمريكية-التركية بشكل ملحوظ منذ ذلك الحين. فقد سعت تركيا مراراً من أجل حرمان الأكراد من بسط سيطرتهم الإقليمية على شمال غرب سوريا وذلك من خلال شنّها لعملياتي درع الفرات وغصن الزيتون. كما ضغط أردوغان بانتظام على الولايات المتحدة لتشكيل منطقة عازلة خالية من قوات سوريا الديمقراطية على طول الحدود الشمالية لسوريا. وظهرت أول علامة رئيسية على أن هذا الضغط كان يؤتي ثماره في ديسمبر 2018، عندما أعلن ترامب أن الولايات المتحدة ستسحب من سوريا. وعلى الرغم من تراجع الرئيس ترامب بشكل جزئي عن



التركية إلى فرار مقاتلي تنظيم «داعش» من السجن. ولا يوجد هناك أي مؤشر إلى أن تركيا ستقوم بإدارة عمليات مكافحة تنظيم «داعش» بعد انتهاء المعارك لأن اقتصاد تركيا ضعيف وجيشها سيواجه صعوبات جمة في السيطرة الفعالة على المنطقة الآمنة، ناهيك عن مراقبة بقية شمال شرق سوريا.

ومشكلة البنتاغون هي أن وجود قواتها العسكرية في سوريا يتقلص بسرعة كبيرة، حيث إن القوات الأمريكية المتبقية في سوريا البالغ عددها ألف جندي تقوم بدور استشاري في المقام الأول وذلك من خلال قوات سوريا الديمقراطية، وهو الأمر الذي سوف ينهار في حال قامت تركيا بتحييد قوات سوريا الديمقراطية. ومما لا شك فيه أن القوات الأمريكية لا تستطيع العمل في شرق سوريا بمفردها، وخاصة إذا أبرمت قوات سوريا الديمقراطية صفقة مع بشار الأسد للحماية ضد تركيا، ومن ثم، فمن المحتمل أن يكون أي نشر دائم للقوات الأمريكية في شمال سوريا محفوفاً بالمخاطر في أحسن الأحوال.

وفي الوقت الذي يبدو أن هناك إجماعاً واضحاً على أن الهجوم التركي يهدد المصالح الأمريكية، فإن تداعيات الانسحاب الأمريكي أقل وضوحاً. فمن ناحية، يجادل أعضاء مجموعة دراسة الوضع في سوريا في تقريرها النهائي المقدم للكونجرس بأن المشاركة الأمريكية المستمرة في سوريا تخدم العديد من الأهداف الحاسمة، بما في ذلك احتواء إيران وحماية إسرائيل وردع عدوان النظام السوري في إدلب والأزمة الإنسانية المترتبة عليه ومكافحة تنظيم «داعش» ومنعه من الظهور مرة أخرى، ومن ثم، وبسبب مزيج من النفعية السياسية والاجتهادات الشخصية، فإن الرئيس الأمريكي ترامب يقود الولايات المتحدة نحو الانسحاب الكامل من سوريا بطريقة مدمرة وبشكل غير ضروري، وهو الأمر الذي نتمنى ألا تندم عليه الولايات المتحدة مستقبلاً.

سحب القوات الأمريكية من شمال سوريا، استمر أردوغان في الضغط، وهدد في نهاية المطاف بالتصرف من جانب واحد في أوائل أغسطس 2019. وبعد مفاوضات اللحظة الأخيرة، وافقت الولايات المتحدة وتركيا في السابع من أغسطس الماضي على إقامة منطقة عازلة محدودة وتسيير دوريات أمريكية-تركية مشتركة وقامت الولايات المتحدة بإجبار قوات سوريا الديمقراطية بقبول هذا الأمر. ومع ذلك، استمر أردوغان في إبداء عدم رضاه، حيث هدد في السادس من سبتمبر الماضي بقيام تركيا بالتصرف من جانب واحد في حال عدم تحقيق تقدم سريع فيما يتعلق ببسط تركيا لسيطرتها على طول الحدود السورية البالغ طولها 480 كيلومتراً بعمق 32 كيلومتراً وذلك بحلول نهاية شهر سبتمبر. ومع اقتراب الموعد النهائي، هدد أردوغان مرة أخرى بالغزو، وهو الأمر الذي استجاب له الرئيس ترامب وأصدر تعليمات بنقل 50 جندياً من القوات الأمريكية من شمال سوريا لإفساح المجال أمام الهجوم التركي.

لقد أثار قبول الرئيس ترامب الضمني لحرب أردوغان في شمال سوريا انتقادات شديدة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وركز النقاد على جانبين من جوانب سياسة الولايات المتحدة المتعلقة بسوريا وهما التأثير الفوري لعدوان تركيا على الأرض ومستقبل الوجود الأمريكي في سوريا. وفيما يتعلق بالتأثير الفوري للعدوان التركي على الأرض، هنالك احتمالية كبيرة أن يؤدي الهجوم التركي إلى زعزعة استقرار شمال شرق سوريا، وقد تتسبب في إثارة عنف جماعي ضد الأكراد السوريين وإحداث أزمة إنسانية هائلة. وإدراكاً لذلك، هدد كل من الرئيس ترامب والكونجرس بتدمير الاقتصاد التركي إذا أساءت تركيا للأكراد. ومن المحتمل أن تكون هذه التهديدات غير كافية، من وجهة نظر أنقرة. ولهذا السبب، فإن اغتنام الفرصة للقضاء على تهديد أمني خطير ربما يستحق المخاطرة بعقوبة اقتصادية أمريكية.

وعلاوة على ذلك، فإن الصراع بين تركيا وقوات سوريا الديمقراطية قد أجبر بالفعل قوات سوريا الديمقراطية على وقف جميع عمليات مكافحة تنظيم «داعش» في شمال سوريا، كما لا يمكن للمنظمات الإنسانية والتنمية أن تعمل بفعالية في منطقة حرب نشيطة. ونظراً إلى تعرض شمال شرق سوريا للفوضى، فإن تنظيم «داعش» سينتهد الفرصة لإعادة تنظيم صفوفه، وخاصة في حال أدت الغارات الجوية



نشر جاي سولومون، وهو زميل مساعد في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى وكبير المرسلين السابقين للشؤون الخارجية في «وول ستريت جورنال»، دراسة على الموقع الإلكتروني للمعهد حول طبيعة العلاقات وتطورها بين كوريا الشمالية وإسرائيل.

## حرب الظل بين كوريا الشمالية وإسرائيل (4-4)



النووية. واقتطعت إدارة ترامب ما يقرب من 300 مليون دولار من المساعدات العسكرية لمصر في عام 2017 من أجل إرغام حكومة الرئيس عبدالفتاح السيسي على وقف هذه العمليات التجارية.

ووفقاً لمسؤولين أمريكيين وعرب، يعكس شراء مصر للأسلحة من كوريا الشمالية عمق العلاقة التي أقامتها القاهرة وبيونغ يانغ منذ الخمسينيات. ويظهر ذلك أيضاً كيف حولت بيونغ يانغ نفسها إلى مورّد رئيسي للأسلحة والذخائر والصواريخ المنخفضة الكلفة إلى بلدان نامية في آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط. واتقنت بيونغ يانغ استخدام الشركات الوهمية، وطرق التهريب، والسفن التي تحمل أعلاماً مزيفة لتجنب العقوبات الأمريكية وتلك المفروضة من قبل الأمم المتحدة.

ووفقاً لمسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، لم تتعاون أي دولة في الشرق الأوسط تعاوناً وثيقاً جداً مع بيونغ يانغ لتطوير الصواريخ أكثر من إيران. ويعدّ البرنامج النووي في طهران الأكثر تقدماً في المنطقة إلى حد بعيد، إلى جانب البرنامج النووي الإسرائيلي، كما أنه الأكثر قدرة على الاستفادة من تقدّم كوريا الشمالية في مجال التكنولوجيا.

وتقوم الاستخبارات الأمريكية والكورية الجنوبية بتعقب تحركات المسؤولين العسكريين والعلماء الإيرانيين والكوريين الشماليين بين بلديهما في السنوات الأخيرة. وأشار أحد المسؤولين في كوريا الجنوبية إلى أنهم وثّقوا سفر مئات الكوريين الشماليين إلى طهران مستخدمين مجموعة من جوازات السفر الحقيقية والمزورة. وسافر الكثيرون إلى طهران على متن رحلات جوية انطلقت من مطار قطر الدولي. في عام 2016 أعلنت إدارة أوباما أن وكالات الاستخبارات

سارعت كوريا الشمالية لمساعدة الرئيس الأسد على الانتصار في حرب أهلية وحشية اندلعت منذ عام 2011. ويعدّ إنتاج الأسلحة الكيماوية التي استخدمها الأسد لقتل آلاف السوريين من الأدوار الأساسية التي لعبتها كوريا الشمالية في الحرب الأهلية. وفي تقرير سري صدر العام الماضي، وصف مفتشو الأمم المتحدة بالتفصيل كيف تقوم شركات تجارية من كوريا الشمالية بتهريب أطنان من المعدات الصناعية إلى سوريا لبناء منشأة أسلحة كيماوية جديدة بالتعاون مع «مركز الدراسات والبحوث العلمية» في سوريا.

ويشرف هذا «المركز» على إنتاج للأسلحة الكيماوية. وتم تعقب هذه الشحنات من قبل العديد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتضمنت بلاطاً مقاوماً للأحماض، وأنايب فولاذية مقاومة للصدأ، وغيرها من المواد المرتبطة بإنتاج الأسلحة الكيماوية. وحددت الأمم المتحدة في تقريرها 40 شحنة أرسلتها كوريا الشمالية إلى «مركز الدراسات والبحوث العلمية» في سوريا بين عامي 2012 و2017 لم يكشف عنها سابقاً.

وأوضحت الأمم المتحدة بالتفصيل أيضاً نشر كوريا الشمالية لمهندسيها في القواعد العسكرية السورية المنخرطة في الحرب الأهلية. ووفقاً للأمم المتحدة، ساعدت هذه المجموعة من الموظفين دمشق في إدارة أسلحتها الكيماوية ومصانع صواريخها في قواعد في حماة وعدرا وبرزة. وأشادت سوريا بكوريا الشمالية لتحالفها العسكري ودعمها الدبلوماسي. ففي عام 2015، افتتح نظام الأسد حديقة كيم إيل سونغ في إحدى ضواحي دمشق، وهي التي تقع بمحاذاة شارع يبلغ طوله كيلومتراً واحداً أطلق عليه أيضاً اسم مؤسس كوريا الشمالية. ونظّم الحفل لإحياء الذكرى السنوية لتأسيس «حزب العمال» الحاكم في كوريا الشمالية.

واستمرت مصر أيضاً في شراء الأسلحة من كوريا الشمالية في السنوات الأخيرة على الرغم من تحالف القاهرة العسكري مع الولايات المتحدة وعلاقتها الدبلوماسية مع إسرائيل. وأدّت عمليات شراء الأسلحة هذه إلى إثارة التوترات بين إدارة ترامب والحكومة المصرية. وكانت الولايات المتحدة تحاول حرمان بيونغ يانغ من عائدات مبيعاتها العسكرية في مسعى غير موفق حتى الآن لإرغام كيم جونج أون على التخلي عن ترسانته



الصواريخ بشكل أفضل، بينما تبدو طهران أكثر معرفةً بالمواد الدافعة من الوقود الصلب المستخدم لإشعالها. وفي الأشهر الأخيرة، افترض محللون إسرائيليون أن كوريا الشمالية وإيران تُرتبان اختباراتهما بالتسلسل. ويشيرون على سبيل المثال إلى أن كوريا الشمالية اختبرت في 4 يوليو 2017 صاروخاً باليستياً عابراً للقارات، يدعى «هواسونغ - 10». ثم قام الإيرانيون باختبار مركبة إطلاق فضائية، تدعى «سيمورغ»، وذلك بعد بضعة أسابيع فقط في 27 يوليو. وتشارك الصواريخ عدداً من الخصائص المهمة. وقال محلل استخبارات إسرائيلي في القدس: «هل هذا من قبيل المصادفة؟ ربما. ولكن يبدو أنهم يتعلمون من بعضهم بعضاً». وأضاف: «يبدو أنه التزام متبادل».

وحتى يومنا هذا، يفيد مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون وكذلك من «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» بأنهم لم يجدوا أدلة قاطعة على أن كوريا الشمالية وإيران تتشاركان مباشرة التقنيات أو المواد النووية، بطرق شبيهة بكيفية نقل بيونغ يانغ لهذه المواد إلى سوريا وليبيا. ولكن يجري التدقيق بشدة في عمليات التبادل المنتظمة بين مسؤولي الدفاع والعلماء الإيرانيين والكوريين الشماليين.

وفي خريف عام 2012، وقّعت كوريا الشمالية وإيران اتفاقية تعاون علمي رسمية عندما قام الزعيم السياسي الثاني في بيونغ يانغ، كيم يونغ نام، بزيارة طهران. ولا يحدد الاتفاق تعاوناً نووياً، ولكن صيغته تشبه إلى حد بعيد الاتفاق الذي وقعته بيونغ يانغ مع سوريا في عام 2002، قبل أشهر فقط من بدء بناء مفاعل «الكبر». وحضر رئيس «منظمة الطاقة الذرية الإيرانية» آنذاك، فريدون عباسي دافاني، التوقيع على الاتفاقية التي دعت إلى إنشاء مختبرات مشتركة وتبادل العلماء بين كوريا الشمالية وإيران ونقل التقنيات في مجال الطاقة وتقنية المعلومات.

ويقول مسؤولو استخبارات أمريكيون وإسرائيليون إنهم رأوا أدلة على أن ضباطاً عسكريين وفنيين إيرانيين حضروا بعض التجارب النووية الست التي أجرتها بيونغ يانغ منذ عام 2006. ويفيدون بأنهم رأوهم أيضاً يحضرون استعراضات عسكرية وتجارب صاروخية تجريها كوريا الشمالية. وتم التركيز بشكل خاص على اختبار أجرته كوريا الشمالية في عام 2013 والذي يعتقد بأنه تضمن قنبلة يورانيوم. وقالت جماعات معارضة إيرانية إن المؤسس المفترض لبرنامج الأسلحة النووية في إيران، جنرال في «الحرس الثوري» يدعى محسن فخري زاده، كان حاضراً. ويقول مسؤولو استخبارات أمريكيون وإسرائيليون إنهم لم يستبعدوا هذا الاحتمال.

الأمريكية اكتشفت أن فنيين إيرانيين من قطاع الدفاع في طهران أقاموا معسكرات في كوريا الشمالية للمشاركة في تطوير وحدة دفع صاروخية للصواريخ الباليستية يبلغ وزنها 80 طناً. وضُبطت أيضاً «الشركة الكورية لتطوير التعدين» في بيونغ يانغ وهي تشحن مكونات أساسية للصواريخ الباليستية التي تعمل بالوقود السائل ومركبات إطلاق فضائية إلى إيران. وتضمنت تلك العناصر صمامات وإلكترونيات وأجهزة قياس.

وازداد قلق الغرب من التعاون العسكري بين إيران وكوريا الشمالية خلال «أسبوع الدفاع المقدس» السنوي لـ «الحرس الثوري»، في 22 سبتمبر 2017. وتضمن الحفل استعراضاً أحياء ذكرى الحرب الإيرانية - العراقية التي وقعت بين عامي 1980 و1988، وفي ذلك اليوم، وفي شارع رئيسي في طهران تم استعراض صاروخ باليستي إيراني جديد متوسط المدى يدعى «خرمشهر»، على اسم مدينة إيرانية وقعت فيها معركة حاسمة في الحرب بين إيران والعراق. ويقدر أن مدى الصاروخ يتراوح بين 2000 و3500 كلم، وفقاً لوزن شحنته المتفجرة. وتستطيع إيران بهذه المسافة استهداف إسرائيل والخليج العربي وعدداً من دول منظمة حلف شمال الأطلسي.

وسرعان ما لاحظ مسؤولو الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية الذين حللوا صور «خرمشهر» أوجه التشابه بينه وبين صاروخ كوري شمالي، يدعى «هواسونغ-10» أو «موسودان»، من ناحية الحجم والصنع وأبعاد الطيران. وطوّرت بيونغ يانغ «موسودان» من خلال إعادة هندسة تقنيات الصواريخ التي اكتسبتها من الاتحاد السوفيتي السابق في الستينيات. ويُعتقد أن كوريا الشمالية قد باعت لإيران التقنيات الصاروخية المستخدمة في «موسودان» في العقود الأخيرة. ولكن، وفقاً لمسؤولين أمريكيين وإسرائيليين، واجه كلا البلدين صعوبات في إتقان خصائصه الفيزيائية والهندسية. وكتب عوزي روبين، خبير معروف في مجال الصواريخ في «مركز بيغن-السادات للدراسات الاستراتيجية» في تل أبيب، بأنه على الرغم من التقدم المتعثر في نشر صاروخ «موسودان»، «إلا أنه لا مجال للشك بأن صاروخ «خرمشهر» يشكل تهديداً محتملاً لأوروبا»، وأضاف: «إذا طوّرت إيران سلاحاً نووياً وحين تقوم بذلك، لن يصعب عليها تركيب رأس حربي أخف وزناً في «خرمشهر» وبالتالي تهديد برلين وبروكسل وباريس وروما».

وتكمّل البرامج الصاروخية الكورية الشمالية والإيرانية بعضها بعضاً في عدد من المجالات المهمة، وفقاً لمحللي الاستخبارات الإسرائيليين الذين يقومون بمتابعتها. وتتقن بيونغ يانغ الإلكترونيات المستخدمة في أنظمة الملاحة في

## مجلس الوزراء يعتمد سياسة تنافسية الدولة كمرکز عالمي للذهب والمجوهرات

وازدهارها ورفع تنافسيتها والمحافظة على وضع الدولة كمرکز دولي مهم في السلسلة الدولية لتجارة الذهب. وتتضمن السياسة 3 محاور رئيسية، تنضوي تحتها 10 برامج ومبادرات استراتيجية، وتتمثل المحاور الثلاثة في الحوكمة والاستدامة والابتكار. والجدير بالذكر أن دولة الإمارات تستحوذ على حصة من صادرات الذهب العالمية، ولاسيما في تجارة السبائك، حيث يعتبر قطاع تجارة الذهب من أكبر القطاعات الاقتصادية، حيث تبلغ حصته 20% من إجمالي الصادرات غير النفطية للدولة.



اعتمد مجلس الوزراء سياسة تعزيز موقع دولة الإمارات كمرکز عالمي لتجارة الذهب والمجوهرات والبرامج التابعة لتنفيذ السياسة، الهادفة إلى تركيز الجهود لتعزيز تنافسية مركز الدولة في أسواق تجارة الذهب إقليمياً وعالمياً، والحفاظ على موقعها كمرکز عالمي للذهب. وتستهدف السياسة تطوير آليات ومبادرات لتعظيم الاستفادة من تجارة الذهب والمجوهرات في الدولة، ونقلها من التجارة كمرکز حيوي في المنطقة إلى قائمة الدول المنتجة وكبار المصممين عالمياً، وضمان استقرار هذه التجارة

## نصف التعاملات المالية في الإمارات رقمية بحلول 2021



توقعت دراسة لمجموعة «بوسطن كونسلتينج جروب» أن ينخفض اعتماد دولة الإمارات على التعاملات النقدية من 72% إلى 46% بحلول عام 2021، ما يعني أن التعاملات الرقمية الحالية تقترب من النصف. وتُظهر الدراسة دور التحول لاستخدام طرق الدفع الإلكتروني المبتكرة في تعزيز الاقتصاد على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، حيث توفر التعاملات غير النقدية فرصة استثنائية لتعزيز النمو الاقتصادي في دول المجلس، ويتوقع أن توفر هذه التعاملات نمواً بنسبة لا تقل عن 1% على مستوى الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي (أي ما يعادل 3 مليارات دولار) لأكبر الاقتصادات على مستوى المنطقة. ويمكن أن يحقق اقتصاد دولة الإمارات فوائد هائلة عبر تبني استراتيجية التعاملات غير النقدية، وأن يجني المزيد من الفوائد عند تنفيذ هذه الرؤية من خلال التحول إلى نظام دفع متكامل خالٍ من التداول النقدي. ومن المؤكد أن تبني نهج شامل لإقامة بنية تحتية فائقة للدفع الإلكتروني في دولة تمتلك خطة واضحة للتحول الرقمي والاجتماعي والاقتصادي كالإمارات سيعزز توجهها للتطور واستشراف المستقبل.

## لأول مرة: الجزائر تعتزم فرض ضريبة على الثروة والعقارات



تعتزم الجزائر تطبيق ضرائب على الثروة والعقارات العام المقبل لأول مرة حسبما قالت الرئاسة بعد اجتماع لمجلس الوزراء يوم أمس الأحد وافق فيه على مسودة ميزانية 2020. وتواجه الجزائر، عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، صعوبة في توفير مصادر تمويل جديدة لاقتصادها بعد تراجع عائدات الطاقة التي تمثل المصدر الأساسي للمالية العامة. وقالت الرئاسة في بيان إن مجلس الوزراء وافق أيضاً خلال اجتماع برئاسة الرئيس المؤقت عبدالقادر بن صالح على إجراءات أُقرت خلال اجتماع سابق رأسه رئيس الوزراء نور الدين بدوي. وتضمنت هذه الإجراءات بشكل أساسي خطة لخفض الانفاق العام بنسبة 9.2 في المئة والسعي للحصول على قروض أجنبية لحد من الضغط على الخزنة العامة. ولكن حجم الدعم سيظل من دون تغيير في 2020 عند 8.4 في المئة من الناتج الإجمالي العام مع سعي الحكومة لتفادي حدوث اضطرابات اجتماعية في بلد يدعم كل شيء تقريباً من السلع الغذائية الأساسية إلى الوقود والإسكان والدواء. وتواجه السلطات ضغوطاً نتيجة الاحتجاجات الشعبية الأسبوعية التي تطالب بإلغاء انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في 12 ديسمبر. ويرى المتظاهرون أن الانتخابات لن تكون نزيهة إذا ما استمر حلفاء الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة في السلطة، ومن بينهم بن صالح وبدوي. وما زال يتعين موافقة البرلمان على مسودة الميزانية في وقت لاحق من العام الجاري.

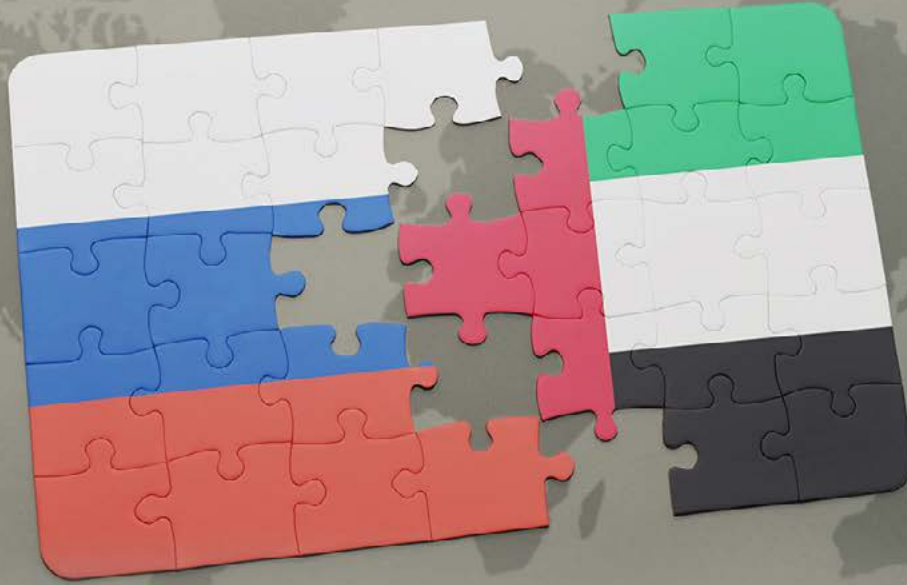
# الإمارات وروسيا شراكة و صداقة

## 1996

اتفاقية لتعزيز التعاون الثقافي

## 1993

اتفاقية مشتركة بين البلدين  
للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني



إعفاء متبادل من تأشيرة  
**الدخول لمواطني البلدين**

تعاون ثنائي متميز بين البلدين  
**في مجال الفضاء**

آيدكس  
**2017**  
اتفاقية تعاون في تطوير  
طائرة مقاتلة روسية إماراتية من  
**الجيل الخامس**

**45**  
رحلة جوية مشتركة بين  
دولة الإمارات وروسيا **أسبوعياً**

آيدكس  
**2019**  
**50 شركة روسية**  
مشاركة تعرض أحدث التقنيات في مجال  
الدفاع والأسلحة



www.ecssr.ae

## خلال زيارة وفد المركز لجنيف وبرلين: منظمات دولية تشيد بدور مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وتعرب عن رغبتها في التعاون معه



مجلس التعاون من تقدم في بعض مجالات حقوق الإنسان؛ مع التركيز على بعض الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من العمل. وخلال زيارة ألمانيا قام وفد المركز بزيارة سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في برلين، حيث استقبل الوفد سعادة محمد الحربي، القائم بأعمال السفارة، بحضور سكرتير أول يوسف عبدالله الحيايي؛ وقد رحب سعادته بهذه الزيارة، وأثنى على مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والدور الرائد الذي يقوم به، في مجال البحث العلمي، وأكد استعداد السفارة لتقديم الدعم والمساعدة للوفد لإنجاز المهمة.

ثم قام الوفد بعد ذلك بزيارة وزارة الخارجية الألمانية والتقى السيدة كونستنزا تزيهرينجر من قسم الشرق الأوسط، مسؤولة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والسيدة دينا عبد العزيز، من قسم حقوق الإنسان ومسائل الجندر، والتي تهتم بالتعاون الدولي متعدد الأطراف في هذا المجال؛ حيث جرى حوار مهم حول الدراسة التي يجريها المركز؛ وأكدوا أهميتها، وترقبهم لمعرفة نتائجها.

وفي نهاية هذه اللقاءات قدم وفد المركز للجهات التي تم زيارتها درع مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ونسخة من كتاب «بقوة الاتحاد»، وكتاب «السراب» مؤلفه سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية؛ حيث تمت الإشادة بالدور الذي يقوم به سعادته في إثراء الساحة الثقافية؛ الخليجية والعربية والدولية عبر إسهاماته الفكرية المتميزة التي تتناول قضايا استراتيجية وحيوية مهمة.

في إطار الدراسة التي يقوم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بإعدادها، حول حقوق الإنسان في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، قام وفد من المركز بزيارة إلى سويسرا وجمهورية ألمانيا الاتحادية، التقى خلالها عدداً من منظمات حقوق الإنسان الدولية والجهات الرسمية؛ بغرض استطلاع آرائهم والاستفادة من رؤاهم حول موضوع الدراسة. وقد زار الوفد ضمن هذه الزيارة، المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، والتقى السيد مايكل ويينر، المسؤول عن منطقة الشرق الأوسط، والسيد أسعد صالح، المسؤول عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ حيث تم التعريف بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية؛ وبالدراسة التي يقوم بها عن حقوق الإنسان. وقد جرى نقاش معمق حول قضايا حقوق الإنسان والمعايير المتبعة دولياً، التي يمكن أن تسهم في تعزيز هذه الحقوق على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

كما قام الوفد بزيارة إلى مركز جنيف لحقوق الإنسان والحوار العالمي، حيث عقد لقاء موسعاً مع المدير التنفيذي للمركز أوميش بالوانكر، والأستاذة علياء فارس الظاهري، وجرى نقاش موسع وثري حول أهمية الدراسة وسبل التعاون بين المركزين؛ وتمت الإشادة بالدور الكبير الذي يقوم به مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في مجال البحث العلمي، وتتمين ما يصدره المركز من دراسات وأبحاث تتناول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والاجتماعية التي تهم دول المنطقتين الخليجية والعربية. وقد أبدى المدير التنفيذي للمركز، اهتماماً بالتعاون مع مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وخاصة في مجال التوعية، وتدريب الكوادر المتخصصة في حقوق الإنسان.

كما قام الوفد بزيارة إلى هيئة «الاستعراض الدوري الشامل (UPR)»، التي تتبع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة؛ حيث التقى الوفد السيد محمد خير، المسؤول في قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، الذي رحب بدوره بالزيارة، وقدم عرضاً مفصلاً عن آلية عمل هيئة «الاستعراض الدوري الشامل»؛ وكان هناك إدراك واهتمام واضحان بما حققته دول

## «الإمارات للدراسات» ينظم محاضراته رقم (703) بعنوان «مصير الإسلام السياسي» يلقيها الدكتور مراد وهبة

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية  
The Emirates Center for Strategic Studies and Research

مصير الإسلام السياسي  
The Fate of Political Islam

الدكتور/ مراد وهبة  
البروفيسور وأستاذ الفلسفة في جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية

Dr. Mourad Wahba  
Professor of Philosophy at Ain Shams University,  
Arab Republic of Egypt

سلسلة محاضرات الإمارات رقم (703) Emirates Lecture Series No.

والجدير بالذكر أن الدكتور مراد وهبة، هو من كبار المفكرين المعاصرين في العالم العربي، وهو أستاذ الفلسفة في جامعة عين شمس، وعضو في مجموعة من الأكاديميات والمنظمات الدولية. درس الدكتور وهبة الفلسفة في جامعات القاهرة وعين شمس، ونال الدكتوراه من جامعة الإسكندرية، كما زود الخزانة العربية بجملة كتب قيمة في حقل الدراسات الفلسفية، من أبرزها «المذهب في فلسفة برجسون 1960»، و«فلسفة الإبداع 1996»، و«مستقبل الأخلاق 1997»، و«جرثومة التخلف 1998»، و«الأصولية والعلمانية 2005». ويعرف عن الدكتور مراد وهبة، مؤسس ورئيس الجمعية الدولية لابن رشد والتنوير العام، دعوته إلى ضرورة إحياء فلسفة ابن رشد؛ بوصفها أداة لجسر الهوة بين الغرب والمجتمع الإسلامي؛ حيث يرى أن من أبرز تداعياتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001، ويدعو إلى مبدأ أعمال العقل في فهم النص الديني.

ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، في إطار أنشطته العلمية والبحثية، وحرصه على مناقشة القضايا التي تخدم الدول والمجتمعات، محاضراته رقم (703) بعنوان «مصير الإسلام السياسي»، يلقيها الدكتور مراد وهبة، البروفيسور وأستاذ الفلسفة في جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية، وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الأربعاء، الموافق 16 أكتوبر 2019 في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، بمقر المركز في أبوظبي، و«الدعوة عامة»، والترجمة الفورية متوفرة.

وتأتي أهمية هذه المحاضرة، بطرح قضية الإسلام السياسي التي برزت جلياً بعد انطلاق ما يسمى بـ «ثورات الربيع العربي» منذ عام 2011؛ حيث يعدّ الدكتور وهبة من أهم المفكرين والباحثين يمثل هذه القضايا. كما ويعد من أبرز الداعين إلى إحياء «الرشدية العربية» في إطار نظرية فلسفية جديدة، وتغيير مناهج التعليم في المنطقة؛ لتبتعد عن الأسس الأصولية، وغير ذلك.

وخلال المحاضرة، سيتحدث الدكتور مراد وهبة، عن الحراك السياسي الذي شهده عدد من الدول العربية خلال السنوات الأخيرة، وما أفضى إليه من نتائج وتطورات على مستوى أنظمة الحكم في هذه الدول، وكذلك بروز حركات الإسلام السياسي باعتبارها «الرابع» الأكبر من الحراك، قبل تراجعها الواضح والسريع.

وسيطرح الدكتور وهبة خلال محاضراته أسئلة عدة حول مصير حركات الإسلام السياسي في المنطقة العربية بكاملها كفكرة وكحركة، وإن كان سقوطها في بلد المنشأ، مصر، يمثل نهاية لهذه الجماعات في المنطقة العربية بكاملها، أو لا، وإن كان صحيحاً أن انحسار هذه الجماعات أو اختفاءها مرهونان بمصير جماعة الإخوان المسلمين في مصر، أو أنهما مرهونان بالعوامل المنتجة والمرسخة لها في التربة العربية. كما سيعرّج الدكتور وهبة في محاضراته على تقديم إضاءات مهمة للحد من تأثير جماعات الإسلام السياسي في المنطقة العربية، من خلال السعي إلى إحداث تغيير حقيقي في البنى الفكرية والمعرفية والاجتماعية للمجتمعات العربية.



## اتفاق الأكراد ودمشق على نشر الجيش السوري على الحدود قد يغير حسابات أنقرة

لا زالت ردود الأفعال الدولية تتوالى على التدخل التركي في شمال شرق سوريا، بينما تبدو فرص التقارب بين دمشق والأكراد كبيرة وخاصة بعد اتفاق الطرفين على انتشار الجيش السوري على الحدود مع تركيا. وفيما يلي آخر التطورات في هذا السياق:

### ماذا تعني هذه التطورات؟

تواصلت ردود الفعل المنددة بالتدخل التركي في شمال شرق سوريا؛ وتعالى الأصوات المطالبة بإنهاء العملية، وقد أكد الرئيس الفرنسي، مانويل ماكرون، أنه وجه رسائل واضحة إلى كل من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بضرورة وقف العملية العسكرية التركية فوراً. هذا بينما بدأت تتضح تداعيات التدخل التركي في سوريا، على صعد مختلفة؛ حيث غيرت العملية سياسة الأكراد وعلاقتهم بالسلطة المركزية، ويمثل اتفاق الإدارة الذاتية الكردية، مع دمشق على انتشار الجيش السوري على طول الحدود مع تركيا، للتصدي لهجوم أنقرة والفصائل السورية الموالية لها المستمر منذ 5 أيام تطوراً مهماً جداً، قد يدفع تركيا إلى إعادة النظر في عملياتها، وقد يخلط الأوراق هناك؛ وقد تحدثت مصادر بالفعل عن توجه وحدات من الجيش السوري باتجاه الحدود؛ ومن شأن هذا التطور أن يضع تركيا أمام خيارات صعبة؛ فإما أن توقف العملية، ربما عبر وساطة روسية؛ أو أن تدخل في مواجهات مسلحة مع الجيش السوري مباشرة، وهذا قد يؤدي إلى توسيع دائرة النزاع. كما قد يدفع أطرافاً أخرى إلى الدخول على الخط، وقد تحدثت مصادر بالفعل عن قيام طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي، باستهداف رتل تابع للجيش السوري غرب مدينة الرقة.

كما أن هناك تداعيات إنسانية بدأت تتضح معالمها مع ارتفاع عدد النازحين، حيث تحدثت مصادر الأمم المتحدة عن نزوح أكثر من 130 ألفاً من سكان المنطقة، وقد حذرت من ارتفاع العدد إلى أربع مئة ألف إذا ما استمرت العمليات التركية؛ ما قد يخلق مأساة إنسانية جديدة تضاف إلى المآسي الأخرى التي تعانيها مناطق الشمال في سوريا.

- اتفقت الإدارة الذاتية الكردية، أمس الأحد، مع دمشق على انتشار الجيش السوري على طول الحدود مع تركيا، للتصدي لهجوم أنقرة والفصائل السورية الموالية لها المستمر منذ 5 أيام. ولم يوضح الأكراد تفاصيل الاتفاق، وإذا ما كانوا قدموا تنازلات لدمشق، التي أخذت عليهم دائماً تحالفهم مع واشنطن؛ رافضة أي شكل من أشكال الإدارة الذاتية في سوريا. وقالت الإدارة الذاتية في بيان على صفحتها على فيسبوك: «هذا الاتفاق يتيح الفرصة لتحرير باقي الأراضي والمدن السورية المحتلة من قبل الجيش التركي كعفرين» في شمال غرب حلب. وفي مقال في مجلة «فورين بوليسي» أمس، كتب القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية (مظلوم عبيد): «قدم لنا الروس والنظام السوري اقتراحات قادرة على إنقاذ حياة ملايين من الناس يعيشون تحت حمايتنا»، معقياً «لا نثق بوعودهم، وللحقيقة، من الصعب أن نعرف بمن يمكن أن نثق».
- قام كريس والاس باستضافة وزير الدفاع الأمريكي الحالي، مارك أسبر، على برنامجه «Fox News Sunday» الذي تعرضه قناة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية، حيث ذكر أسبر أن الولايات المتحدة تعاني من موقف حرج وأن حماية الجنود الأمريكيين تقع على سلم أولوياته. وأوضح أسبر أنه تحدث مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومع فريق الأمن القومي قبل يومين بشأن الوضع في سوريا، حيث أصدر الرئيس توجيهاته بسحب 1,000 جندي من القوات الأمريكية من شمال سوريا. وأضاف أسبر أنه لا يوجد هناك جدول زمني لسحب القوات الأمريكية من شمال سوريا.
- قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، بحسب «روسيا اليوم»، إن طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي، استهدفت رتلاً تابعاً للجيش السوري في منطقة الرصافة جنوب غرب مدينة الرقة. وكان التحالف الدولي أبلغ قيادات في قوات سوريا الديمقراطية نيته الانسحاب من القاعدة العسكرية التابعة له في صوامع منبج بالقرب من المدينة، وقاعدة خراب عشك بريف مدينة عين العرب (كوباني)، كما أنهم انسحبوا بالفعل من مواقعهم في بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي.